[125] المومن: ما يجادل في آيات ا إلا الذين كفروا 3 " وقال سبحانه ": وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق 4 " وقال تعالى ": الذين يجادلون في آيات ا بغير سلطان أتيهم كبر مقتا عند ا وعند الذين آمنوا 35 " وقال سبحانه ": إن الذين يجادلون في آيات ا بغير سلطان أتيهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه 55 " وقال تعالى ": ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات ا أنى يصرفون 68 حمعسق: والذين يحاجون في ا من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد 15 " وقال تعالى ": ألا إن الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد 17 " وقال تعالى ": ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص 34 الزخرف: ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون 57 1 - ج: روي عن النبي صلى ا عليه واله أنه قال: نحن المجادلون في دين ا. 2 - ج: بالإسناد عن أبي محمد العسكري عليه السلام قال: ذكر عند الصادق عليه السلام الجدال في الدين، وإن رسول ا صلى ا عليه واله والأئمة المعصومين عليهم السلام قد نهوا عنه، فقال الصادق عليه السلام: لم ينه عنه مطلقا لكنه نهي عن الجدال بغير التي هي أحسن. أما تسمعون ا يقول ؟: ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن " وقوله تعالى ": ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن. فالجدال بالتي هي أحسن قد قرنه العلماء بالدين، والجدال بغير التي هي أحسن محرم وحرمه ا تعالى على شيعتنا، وكيف يحرم ا الجدال جملة وهو يقول ؟: وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى. " قال ا تعالى ": تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين. فجعل علم الصدق والإيمان بالبرهان وهل يؤتى بالبرهان إلا في الجدال بالتي هي أحسن ؟ قيل: يا ابن رسول ا فما الجدال بالتي هي أحسن والتي ليست بأحسن ؟ قال: أما الجدال بغير التي هي أحسن أن تجادل مبطلا فيورد عليك باطلا فلا ترده بحجة قد نصبها ا تعالى ولكن تجحد قوله، أو تجحد حقا يريد ذلك المبطل أن يعين به باطله فتجحد ذلك الحق مخافة أن يكون له عليك فيه حجة لأنك لا تدري كيف المخلص منه، فذلك حرام على شيعتنا أن يصيروا فتنة على ضعفاء إخوانهم وعلى المبطلين _____